

استمع ماذا قال الشيخ وليد فيمن يجمع اخطاء العلماء ويدل عليها أعداء الدين

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم نريد رسالة توجيهية لمن يتتبع الدعاة وينشر اخطائهم ويحمل كلامهم ما لم يحتمل بعله كشف منهجهم وفضحهم - 00:00:00

بل وتجده في صف الليبراليين ضد اخوانه المسلمين زادكم الله علما وعملا الحمد لله وصف هذا الرجل الذي يفعل هذا بانه من الدعاة انا اخالف في هذا الوصف هذا من الاعداء هذا ليس من الدعاة - 00:00:19

هذا من الاعداء الذي يعين اعداءك عليك ويفتح ابوابك لهم ويدلهم على اخطائك وعيوبك هذا عدو وليس بداعية. الداعية الى الله ليست الداعية ليست كلمة تقال. والفاظا تجري على اللسان او - 00:00:33

او او بشوت تلبس او او لحى تطلق او ثياب تقصر لا هذا وان كان امر امرا مطلوبا الا ان العبرة بالتطبيق العمل والالتزام والاستقامة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

فالداعية يكون ناما هذا موب داعية. الداعية يكون مغتابا هذا ليس من هذا ليس داعية. الداعية هو الذي يتتبع اخطاء العلماء من اهل السنة جماعة ويبثها ويفرح بها وينشرها في اقطاب الدنيا من ها هنا وهناك. وكأنه وجد شيئا عظيما يبحث عنه - 00:01:07

قديم ويفتح ابواب الليبرالية على اخوانه ويعين الليبرالية والعلمانية ويعين اعداء الدين على اخوانه ويدلهم على عوراتهم اه اخوانه فهذا في الحقيقة ليس بداعية هذا عدو هذا عدو هذا يجب الحذر منه هذا يجب اخذ الحيلة منه هذا يجب - 00:01:27

ان نسد ان نسد ابواب ابوابنا عنه. وان نحتاط وان نحتاط منه. فان هذا منافق والعياذ بالله هذا نفاق هذا نفاق واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزئ بهم - 00:01:47

ثم يمدهم في طغيانهم يعمهون فالواجب علينا ان نعرف مقامات العلما وان نحترم العلما وان نقدر العلماء. حتى وان صدرت منهم بعض الاخطاء والهفوات التي يمكن ان لابد ان تحتمل ولا بد ان تستر. واذا اردنا ان ناصح احدهم في خطأ فليكن على وجه السرية فيما بيننا وبينه. واذا كان خطأ - 00:02:07

منشورا في كتابه او قد مات لا نستطيع ان ان ان نبين خطأ لموته او لبعده عنا فلا اقل من ان نتكلم على خطأ لذات من غير نسبة له لشخصه ولذاته وانما المقصود ان ينتبه الناس لهذا الخطأ وان يحذروا من هذا الخطأ - 00:02:30

واما ما يفعله بعض الناس من ان يتتبع اشربة العلما ومقاطع البيوتوب للعلما ويجمع اخطائهم فهذا مثل الذباب ما يقع على كل براز الذباب يمر على العسل ويمر على الطعام الجميل ولكن تأبأها نفسه ولكن اذا مر على الدرق واذا مر على البراز والعذرة - 00:02:49

فانه يفرح ويسقط فيها سقوطا حتى يأكل منها من عذرات الناس. هذا الرجل لا ينظر الى صواب الدعاة ولا ينظر الى نفع الدعاة ولا ينظر الى المصلحة العظيمة من بقاء الدعاة وانما لا ينظر الا الى تلك الهفوات التي لا يخلو منها بشر حتى هو هو نفسه لو - 00:03:11

كلامه وتتبعنا منهجه لوجدنا في كلامه من الاخطاء ما الله به عليم. فاذا يجب علينا ان نتعامل مع علمائنا بكمال الاحترام بكمال التقدير بكمال بمعرفة منازلهم وبانزالهم المنزلة التي انزلهم الله عز وجل له. وليس من شرط - 00:03:31

قبول كلام العالم عدم وقوعه في الخطأ. كما اجمع على ذلك العلماء رحمهم الله تعالى فانه لو كان عدم الوقوع في شرطا لقبول كلام العالم فمن يسلم لنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فالعلماء يتصور منهم الخطأ يتصور منهم الوقوف - 00:03:51

يتصور منهم الذنب يتصور منهم مجانية الحق. يتصور منهم الوقوع في شيء من الامور المخالفة للشرع. ولكن العبرة بما غلب اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ومن الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. فالامة تحتاج الى علمائها انت ما تحتاج -

00:04:11

بكيفك يا اخي لكن اما الامة فلا تزال محتاجة الى علمائها. فبكك لهذه الاخطاء ونشرك للخطاء التي يمكن تعديلها ويمكن اصلاحها. هذا يشكك الامة في علمائها. وينزل رتبة العلماء من قلوب الامة. ايش تستفيد انت؟ ماذا ما الذي - 00:04:31

تستفيده انت اذا ابغض الناس العلماء. ما الذي تستفيده انت اذا سقطت هيبة هذا العالم من قلوب الناس؟ اذا اقل الناس ابواب قبول كلام هذا العالم هل تستفيد شيئا انت؟ ما الذي تستفيده؟ انما هي شهوات وهواء وحقد وغل قد تغلغل في قلوب بعض الناس وخرجوا في مخرج - 00:04:51

وخرجوا في مخرج علماء الرواية وعلماء النقد وعلماء الجرح والتعديل وكأنهم يعني علماء زمانهم في هذا على وجه لا نعلمه ثابتا عن علماء الجرح والتعديل الصادقين. السابقين الذين جرحوا وعدلوا ولم يترتب على - 00:05:11

تجريحهم وتعديلهم الاكل خير الا كل مصالح ولله الحمد والمنة. واما تجريح هؤلاء فان مبدأ الهوى والعياذ بالله والشهوة. ولذلك هم يستطيعون هم يستطيعون ان يذهبوا الى هذا العالم ويعدلوا خطأه ويناقشوه ولكن لا يريدون لانهم لا يريدون المناصحة -

00:05:31

وانما يريدون الفضح ونشر الغسيل ونشر الاخطاء واسقاط الذوات وقطع الطريق على الناس في احترام وتقدير علمائهم. ما الذي تستفيد يا اخي؟ اتق الله. لذلك انا اقول يجب على كل انسان ان يتقي الله. ولا نعلم ان احدا تجرأ في اعراض العلماء - 00:05:51 بالسلب والتجريح الا الا عجلت له العقوبة والعياذ بالله. الا عجلت له العقوبة. فاذا يجب على الانسان ان يستدفع عقوبة الله عز وجل باحترام اوليائه وان يستدفع حرب الله عز وجل انزال اولياء الله من العلماء والاولياء والصالحين منزلتهم - 00:06:11

من عادى لولي فقد اذنته بالحرب لا يجوز لك ان تؤذي الناس. قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. لا تؤذي العلماء. لا تؤذي المسلمين. لا تؤذي المسلمين على وجه الاطلاق والعلماء على وجه الخصوص -

00:06:31

ان الكلام في العلماء يذهب هيبة يذهب هيبة العلم ويسقطهم من اعين الناس. لا يجوز لك ان تفعل ذلك. العلماء يخطئون. نعم انت تخطئ العلماء يصيبون ويخطئون يوفقون ولا يوفقون احيانا فلا يزالون في دائرة البشرية - 00:06:51

ما خرجوا عن دائرة البشرية الى دائرة الملائكية. فوصيتي لنفسي ولكل انسان يسمع كلامي. سواء في حياتي او بعد مماتي علماء العلماء يا اخوان العلماء العلماء احترمواهم قدرهم اعرافوا حقهم انزلوهم منزلتهم استروا عليهم ستر - 00:07:11

الله عليكم تجاوزوا عن اخطائهم. تجاوزوا عن هفواتهم. احترمواهم قدرهم اسألوهم استفيدوا من علمهم. يعني غضوا الطرف عن ما ترونه من من من من تقصيرهم. لابد ان نتعامل مع العلماء بمثل ذلك فان اثارهم في الامة مشهورة - 00:07:31

مشكورة سيروا الليالي في التنقيب والقراءة والتحقيق. واتعبوا انفسهم وتركوا لاذن الدنيا للتعليم والتأليف والنظر وافتاء الناس تحملوا كثيرا من الصعاب وقطعوا كثيرا من من من العقبات حتى يوصلوا الفائدة للناس فحقهم علينا ان نضعهم على رؤوسنا -

00:07:51

فخر وان نحترمهم وان نقدريهم واني لاعجب العجب الكبير من من احترام الرافضة لعلمائهم واحترام الصوفية لعلمائهم على انهم اهل بدعة واهل يعني مخالفة السنة وكما تعلمون ولكن هذا الاحترام الجم نريده نريد ان نراه في اتباع اهل السنة والجماعة. العوام وطلبة

00:08:11 -

العلم يجب عليهم ان يحترموا علماءهم احتراماً معتدلاً. لا احتراماً يخرجهم الى دائرة التعظيم المفضي الى تقديسهم او او او رفع عن مرتبة البشرية والعياذ بالله ولا ولا ان ننزل باحترامهم الى الرتبة الحطيطة والسفن وانما الوسطية في كل امر مطلوبة -

00:08:34

فوصيتي لكم في حياتي وبعد مماتي احترمو العلماء. احترمو العلماء. لا تنشروا اخطاءهم. لا تبثوا تروونه في ثنايا كلامهم من مجانية من مجانية الصوم. لا تبثوها. عدلوها ردوا على الخطأ لذات الخطأ. اعتبروا لهم اذا رأيتموها - [00:08:54](#)
هم قد اخطأوا اعتبروا لهم اطلبوا لهم العذر. اطلبوا لهم العذر. قولوا لعلهم لم يصلهم لعله لم يصله الدليل. لعله اراد واخطأ. لعله قصد الحق ولم يوفق لعله اجتهد ولم يعني يهتدي لما للقول الصحيح. مثل هذه العبارات التي تليق بمقام هؤلاء الاكابر تليق - [00:09:14](#)
مقام اولياء الله عز وجل. فيجب علينا ان نحترم العلماء وان نحفظ السنتنا عن الوقيعه في اعراضهم. اسأل الله عز وجل ان يغفر للعلماء جميعا والا يجعل في قلوبنا غلا لاحد من اهل العلم السابقين او اللاحقين. اسأل الله عز وجل ان يرفع نزلهم وان يغفر ذنوبهم وان يتجاوز عنهم - [00:09:34](#)

وان يحشرنا واياهم بزمرة محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام. وان يجمعنا بهم وسائر علماء المسلمين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ولا يقول من يسمع كلامي هذا انني اميع الدين في مثل او نحو تلك العبارات الفجة التي يتفوه بها - [00:09:54](#)

من من يريد تسويغ من يريد التسويغ لنفسه في الكلام على اهل العلم. لا انا اقول يرد الخطأ. الخطأ ما نقبله انا ما قلت اقبلوا اخطاء العلماء. انا ما قلت اقبلوا اخطاء العلماء لا وانما اقول اسكتوا عن اخطائهم واوعى التي يحتمل السكوت عنها او عدلوه - [00:10:14](#)
ومن غير تجريح ذواتهم. اما ان نسكت عنها اذا كان الخطأ يحتمل واما ان نعدلها مع احترام ذواتهم وعدم اسقاط رتبتهن وعدم القدح في نياتهم. مع وجوب الاعتذار لهم. اوليس هذا هو الحق هذا هو الحق. واما ان نقدح - [00:10:34](#)
ففي علمائنا فهذا لا يجوز يا اخواني هذا الكلام يتعبنى كثيرا في الحقيقة لانني ارى طلاب علم صغار يتكلمون في كبار المشايخ الذين افنوا حياتهم وقطعوا اعمارهم في العلم والتحصيل يأتي طلاب صغار ما حفظوا شيئا من العلم ولا قطعوا شيئا في طريق التعلم والدعوة ثم يتكلمون على كبار العلماء - [00:10:54](#)

وهم متكئون على ارائكم كانهم سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وكأنهم الامام احمد وكأنهم الذهبي وكأنهم ابن حجر لا يجوز لنا ذلك ايها الاخوان اذا لم نعرف مقادير العلماء فلا خير فينا واذا لم ننزل العلماء منازلهم فلا خير ولا بركة فينا. احترمو علمائكم يا اخواني - [00:11:16](#)

يحترم العلماء احترمو العلماء وصيتي لكم ان تحترموا العلماء وهو رجاء مني في الحياة وبعد ما ارجوكم ان تحترموا علمائنا علماء اهل السنة والجماعة واذا وقع الانسان منهم في خطأ وكان السكوت عنه يحتمل فاسكتوا عن هذا الخطأ. واذا لم يكن يحتمل - [00:11:36](#)

سكوت عن فالحمد لله لابد من بيانه ولكن مع احترام جناب العلماء وانزالهم منزلتهم والاعتذار عنهم وحمل كلامهم على احسن على احسن المحامل مثل هذا لابد من تعظيم من بيانه للامة لاننا نرى ان القدح في العلماء كثر في - [00:11:56](#)
حقيقة القدح في العلما وفي الامرا كثر والقدح في هاتين الطائفتين يدمر البلاد والعباد آآ والله المستعان اه نحن اذا نظرنا الى الكفار في تعاملهم مع علمائهم ومع قساوستهم ومع رهبانهم لوجدنا العجب العجاب لوجدنا العجب العجاب لوجدنا السكين السكير لا ينادي القسيس الا - [00:12:16](#)

يا ابتي وهو سكير لكن مع ذلك يحترم علماءه. احترام علماءه وهو يشرب الخمر يسكر. او او لا يزال يعني توه طالع من دار ويقابل قسيس ويحترمه ويقف له في الطريق حتى يمشي ما يمشي امامه ابدًا. هؤلاء يحترمون علمائهم مع انهم مع انهم كفرة لا يعرفون - [00:12:42](#)

لا يعرفون التوحيد ولا يعرفون آآ الثواب والاجر في احترام في احترام العلما. فكيف بعلماء الحق؟ علماء الدين. علماء الاسلام علماء علماء الكتاب والسنة اوليس حقهم ان نحترمهم وان نعظمهم وان نقدرهم وان نزيلهم منزلتهم بلى وربى ولكن سبحان الله - [00:13:02](#)

الله يقدر فيهم يهانون يتكلم في اعراضهم تنزل منزلتهم لا يؤبه بهم لا يستفتون في نوازل الامة وهذا لعله ارفع لدرجات جاتهم

عند الله عز وجل وهو من الابتلاء والذي يجب على العلماء ان يصبروا عليه كذلك ان يصبروا على هذا السفه وهذا الحمق الذي -

00:13:22

من بعض احاد الامة عليهم يجب عليهم ان يقابلوه بالعفو والكرم وبالصفح وبالتجاوز لعل الله عز وجل ان يتجاوز عنا. اذا الوصية

الوصية العلماء الوصية بالعلماء الوصية العلماء العلماء العلماء اكررها كثيرا. ودائما وابدا حتى - 00:13:42

تتقرر في قلوب الخلق العلماء يجب علينا ان ان نحترمهم وان نقدرهم وان ننزلهم منزلتهم والله اعلم - 00:14:02